الإدارة الرياضية: Sports management

أن الإدارة الرياضية من أهم العناصر في تحقيق النجاحات والفوز بالبطولات في مجال الرياضة ، ولعل ما كتب فيها من اختلاف في وجهات نظر الكتاب ، جاء ليفسر مدى حاجة أي مؤسسة رياضية إلى إدارة رياضية تمتاز بالفكر الإداري الجيد والتخطيط المستقبلي للفريق وتباين نظرية الإدارة الرياضية في هذا المجال وظهور مدارس للفكر الإداري الرياضي .

التعريف العام للإدارة الرياضية :

مع تنوع مصادر المعرفة الإدارية بين الخبرة والدراسة لعلم الإدارة العامة ، أصبح من الصعب وضع تعريف محدد للإدارة الرياضية ، فعلى الرغم من أن عمر الإدارة الرياضية زاد عن القرن ، فما زال التعريف بها موضع جدل ومناقشة ، فتعريف الإدارة الرياضية ومن جهة نظر عديد من علمائها ما زال غير واضح ، فمنهم من يرى أنها صنع القرارات ، ومنهم من يرى أنها تنظيم المواد واستخدامها لتحقيق أهداف محددة سابقا ، ومنهم من يرى إنها عملية التنبؤ والتخطيط والتنظيم وإصدار الأوامر والتنسيق والرقابة ، ويمكن أن نخرج بتعريفين هما :

التعريف الأول: إن الإدارة الرياضية هي نشاط له مضمون ويحتوي على مكونات رئيسية ، ويقوم به أفراد قادرون على استخدام ما هو متاح من موارد لتوجيه العاملين نحو أهداف محددة.

التعريف الثاني: أن الإدارة الرياضية هي عملية تخطيط وقيادة ورقابة مجهودات أفراد المؤسسة الرياضية ، واستخدام جميع الموارد لتحقيق الأهداف المحددة .

السمات التي يجب أن تتوفر في مهام المدير الإداري الرياضي هي :

١. القدرة على العمل مع الآخرين .

٢. المسؤولية والقابلية للمحاسبة .

٣. التوازن بين الأهداف وتحديد الأولويات .

٤. العمل كرجل سياسة ودبلوماسي ووسيط .

٥. اتخاذ القرارات الصعبة .

مستويات الإدارة الرياضية: Sports management levels

أولا : الإدارة العليا: وهي المجموعة الصغيرة من الأفراد والتي تقوم على عمل السياسات والخطط العامة للمنظمة ويتم تحقيق الهدف من خلالها وتشمل هذه الإدارة ما يلي :

١. تحديد الأهداف العامة للمشروع .

٢. التنبؤ بالأحداث المستقبلية .

٣. تخطيط الهيكل التنظيمي للمشروع .

٤. وضع الخطط طويلة المدى .

٥. رسم السياسات والقواعد والقوانين .

٦. التأكد على أهمية المسؤولية الجماعية .

ثانياً : الإدارة الوسطى: وتلعب دوراً وسطا بين الإدارة العليا والإدارة المباشرة ، فمن اختصاصاتها متابعة السياسة العامة ومتابعة تحقيق الأهداف وترجمة الأهداف طويلة المدى إلى أهداف مرحلية قصيرة وتشمل ما يلي :

١. وضع الخطط الفرعية قصيرة المدى.

٢. رسم السياسة التنفيذية لتحقيق الخطط الفرعية .

٣. وضع نظم العمل وتحديد السلطة والمسؤولية .

٤. تدريب وتنمية الإدارة المباشرة .

٥. توجيه وتنسيق الأعمال .

٦. بث روح الفريق .

٧. الرقابة ومراجعة النتائج .

٨. وضع معايير الأداء .

٩. رفع تقارير دورية للإدارة العليا .

١٠. المساهمة الإيجابية في وضع خطط المشروع عن طريق المعلومات والبيانات والمقترحات المرفوعة للإدارة العليا .

ثالثاً : <u>الإدارة المباشرة (المنفذون)</u>: وتمثل مختلف أفراد المؤسسة والذين يشغلون وظائف التنفيذ.

<u>المستوى الإداري ومهارات الإدارة الرياضية :</u>

للإدارة مستويات (عليا ـ ووسطى ـ وإشرافية) وعلى الرغم من أهمية مكونات العمل الإداري في كل المستويات ، فإن نسبة كل مكون قد يختلف في كل مستوى ويحدد نوع المؤسسة الرياضية وحجم نشاطها وأهدافها مقدار هذا الاختلاف ،

وللإدارة مهارات (فنية . وإنسانية ـ وإدارية) وتعتبر هذه المهارات متطلبا أساسيا في كل مستويات الإدارة ، وتتمثل المهارات الفنية في المعرفة والإجراءات والأساليب المرتبطة بنوع النشاط ويجب أن يكون المدير الرياضي دارساً وممارساً للرياضة لكي يعرف متطلبات العمل الإداري .

أما المهارات الإدارية فهي مهارات ترتبط بالقدرة على النظرة الشمولية للمؤسسة ككل من حيث تنظيماتها الفرعية وأقسامها وأنشطة كل منها وفهم العلاقات المتبادلة بين وحدات المؤسسة الرياضية والقدرة على توقع ما يمكن أن يحدث في حالة تغيير أي جزئية من جزئيات العمل .

وتأتي المهارات الإنسانية لتلعب دورا أساسيا في نجاح كل من المهارات الفنية والإدارية فهي تعتمد على دراسة نفسيات الأفراد والجماعات وكيفية التعامل باختلاف المواقف.